

الرئيس الأمريكي يتحدث عن إنجاز «رائع» بعد إعطاء 200 مليون جرعة لقاح



واشنطن - أ.ف.ب

أشاد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأربعاء، بإنجاز حكومته «الرائع» بعد تحقيق هدف إعطاء 200 مليون جرعة لقاح مضاد لوباء «كورونا» في أنحاء البلاد قبل الموعد المحدد. وصرّح بايدن أن الهدف تحقق قبل أسبوع من مرور مئة يوم على استلام إدارته السلطة، وهو الموعد الذي حدده لإعطاء 200 مليون جرعة لقاح.

وقال في خطاب متلفز من البيت الأبيض: «اليوم فعلنا ذلك، وصلنا اليوم إلى 200 مليون جرعة»، وأضاف أن ذلك «إنجاز مدهش للأمة».

واعتبر الرئيس الأمريكي أن استعمال 200 مليون جرعة في مئة يوم «هدف لا يضاهى في العالم وفي جهود التلقيح الجماعي في التاريخ الأمريكي». وأضاف: «التقدم الذي حققناه رائع».

وأعلن بايدن أيضاً عن عفو ضريبي لتشجيع الشركات على منح موظفيها يوم عطلة للتلقيح، وشدد أن البلاد «على المسار الصحيح» لتتمكن من الاحتفال بعيد الاستقلال في الرابع من تموز/يوليو في ظروف عادية نسبياً. لكنّه نبّه إلى أن ارتفاع معدل العدوى في بعض مناطق البلاد يظهر أنه من المبكر إعلان الانتصار.

وقال في هذا السياق: «إذا تهاونا الآن وتوقفنا عن اليقظة، فإن هذا الفيروس سيمحو التقدم» المحرز.

وتصدر الولايات المتحدة دول العالم في أعلى حصائل الوفيات نتيجة «كورونا»، لكنها تتصدر أيضاً سباق التطعيم متجاوزة دولاً أوروبية كبيرة وجارتها كندا.

ووصل جو بايدن إلى البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير واعدت بإعطاء مئة مليون جرعة لقاح خلال أول مئة يوم من ولايته. ومع تقدم حملة التلقيح، أعلن في 25 آذار/مارس مضاعفة الرقم المستهدف.

واعتباراً من أيار/مايو، سيكون على كل الولايات الأمريكية رفع القيود على اللقاحات وتوفيرها مجاناً للجميع، وقد بدأ بعضها إزالتها بالفعل. لكن مناخ الاحتفال عكّره تزايد عدد الإصابات بـ«كوفيد-19» في بعض مناطق البلاد، وبينها ولاية ميشيغان.

رغم ذلك، تشهد معدلات الوفيات تراجعاً في أنحاء الولايات المتحدة نتيجة ارتفاع نسق التلقيح في صفوف المسنين وتحسن الأوضاع في المؤسسات الصحية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.